

السلطة: «أنت حكيت معلومات مصدرها إسرائيل، (إذاً) بالتأكيد صحيحة».
لحظات ويدخل خالد مشعل ووفد حماس المرافق قاعة الاجتماع. توتر عباس انسحب أمام «خصومه»... قدم

مطالعة أنهاها بجملة: «نفذتم الانقلاب بالاتفاق مع دحلان، وحتى الآن لكم علاقة معه...».**يتدخل القيادي الحمساوي موسى أبو مرزوق: أنت بعدك لغاية اليوم مصدق هالقصة؟ فيرد أبو مازن: لا**

تقاطعني، لا تستفزني يا أبو عمر. تطول «الاستفزات» والاتهامات لينهي «سموه» الاجتماع ريثما يفك عباس عصبيته. «الأخبار» حصلت على محضر الاجتماع وتنشره في ما يلي:

— مشعل: ليكون القطريين بدهم ينقلبوا عليك مثل حماس؟
— أبو مازن: هم أهلي واحتضنوا عائلتي سابقاً، واليوم يحتضنون أحفادي.

— صائب عريقات: نحن على مفترق طرق وفي سقينة واحدة. إذا أردنا أن تكون لنا دولة على حدود 67 وعاصمتها القدس، وبقرار من مجلس الأمن، فالسؤال عند الأميركيين والأوروبيين: هل حماس جزء من المشروع الوطني؟ معالي الدكتور خالد العطية أبلغهم أن حماس جزء من الحل وليس المشكلة. نريد أن نكون قادرين على أن نقول أمام العالم إن حماس جزء من المشروع الوطني...

— عزام أحمد: الأخ أبو مازن حكى كثير... يهمننا الحلول ووضع الأسس، وقد تحدثنا في القاهرة طويلاً، واقترح أن نسمع أبو الوليد، وفي ضوء ذلك نناقش.

— مشعل: أنا لا أعرف شيئاً عن تقارير الشاباك الإسرائيلي، ولا أحد أطلعني عليها. وبحكم الشراكة مع أبو مازن، واحتراماً لشخصه وكبر سنه من حقه أن يعتب. من حقه أن يكشفنا، لكنه من بداية الاجتماع وهو منرفز. أما أن يتبنى موقفاً بناءً على رواية إسرائيلية حول انقلاب، ثم يقول أنا جاي ومش واثق فيكم، هذا لا يجوز!
— أبو مازن: نعم مصدقيناها.

— مشعل: أسف أن تكون مصادر إسرائيل هي التي تعتمد عليها في تقييم الأمور. أنا بقول أمام سمو الأمير وأمام قطر الرواية كاذبة مليون بالمائة. شكلوا لجان تحقيق، وقطر تشارك فيها، ولو ثبت أي شيء منها فأنا مستعد أن أعلن بشجاعة الاعتذار للسلطة أمام الجميع، لكن إن ثبت كذبها أريد أن يخرج أبو مازن ويعلن ويقول إسرائيل كاذبة...

— عندما التقينا هنا المرة الماضية أبلغتك أننا نعرض على المبادرة المصرية، وما زلنا، وليس لدينا اعتراض على الدور المصري، وحماس لا تريدكم طربوشاً، نريد الشراكة... نحن لا ننتظر أحداً، لا عربي ولا غيرو، الرسول أعطانا الضمانة عندما قال «لا يضرهم من عاداهم»، ونحن أوفياء مع كل من يدعنا. شرحت لك قضية دحلان أكثر من مرة، وخسى أن يضع أحداً يده بيديه، أما أن الإمارات ترسل مساعدات عن طريقه فأهلاً وسهلاً، فأنت تعرف أن أهل غزة في مجاعة...

— أبو مازن: نعم، انقلاب حصل بالاتفاق معه، وطردناه و16 شخصاً من جماعته لهذا السبب.

— مشعل: حقيقة ما حصل ليس انقلاباً يا أبو مازن، إنما حصلت إشكالات على الأرض.

— أبو مرزوق: ادعاءات تصنعونها ضد بعضكم، الحقيقة أن الانقلاب حصل ضد حماس.

— أبو مازن: اسمعوا، ضد حماس! كيف؟
— مشعل: أنا أثق بعقلك يا أبو مازن، فهل تصدق أن حماس أنقلبت عليك بالتعاون مع دحلان؟ هو الذي أراد أن ينقلب علينا بعد الهزيمة. ←

للانقلاب على السلطة. استمر ذلك إلى أن جاءني مدير الأمن الإسرائيلي قبل أسبوعين وأبلغني موضوع المجموعة التي اعتقلوها وتخطط للانقلاب، وهم مرتبطون بشخص اسمه جواد في الأردن، وهذا الشخص مسؤول عنه صالح العاروري في تركيا، وإضافة إلى ذلك لدى أجهزتي الأمنية دلائل. لماذا الانقلاب؟! هذا الموضوع يجب أن ينتهي. خطفتم ثلاثة أولاد وسألتك فقلت لي لا تؤكد ولا أنفي، وقلت سلمت أيادي من فعلوها، وبالأمس

مصدق هالقصة؟ قصص صراكم الداخلي.

— أبو مازن: لا تقاطعني، لا تستفزني يا أبو عمر.

— مشعل: رجاء أكمل أخي أبو مازن.

— أبو مازن: لا أريد أن أعود إلى الماضي بكل حيثياته، فقد شرحت له لسمو الأمير بالتفاصيل. اتفقنا على حكومة وفاق وانتخابات، ويبدو أن ذلك مش راح يصير، تهربون السلاح والمتفجرات والمال إلى الضفة، ليس من أجل مواجهة إسرائيل، ولكن

نخذ نفس الخطوات السابقة: وقف التنسيق وحل السلطة، وهذا ما أكدته للملك الأردني عبدالله.

ثانياً العلاقة بيننا. هي حتى الآن بلا أساس. لا أريد العودة إلى الماضي، فقد شرحت لسمو الأمير كل ما حصل منكم منذ عام 2006، والألغام التي وضعتوها لي، ونفذتم الانقلاب بالاتفاق مع دحلان، وحتى الآن لكم علاقة معه، وتعملون معه بأموال الإمارات.

— موسى أبو مرزوق: بعدك لغاية اليوم

فلسطينية على حدود 67، والقدس الشرقية عاصمتها، ويسقف زمني محدد، نبدأ مباشرة بترسيم الحدود خلال مدة محددة، ثم نناقش قضايا الوضع النهائي. فإذا قدموا لنا قبولاً خطياً كان به، وإذا لم يقبلوا سنعمل على الآتي:

1 - وقف التنسيق الأمني والتعاون مع إسرائيل. 2 - ندعو نتنياهو إلى تسلم السلطة، وتحمل إسرائيل مسؤولياتها كدولة احتلال. ولدينا أيضاً قضية القدس (...)

”

تميم لعباس: بصراحة أنت حكيت معلومات مصدرها إسرائيل، بالتأكيد صحيحة

أعطى عباس تميم CD يحوي عبارة: «تسمعهم يقولون فيه هذا اللغم لأبو مازن»

“

العاروري قال نحن الذين فعلناها، لماذا؟ ما الغرض من ذلك؟ تدمير الضفة وقتل عشرين شاباً وحرقت محمد أبو خضير.

قال لي نتناها هو حماس، قلت لا، والعاروري يقول نعم. وانطلقت الحرب على غزة، أين نحن؟ أين الحكومة؟ ألسنا حكومة توافق؟ (... حرب 2012 فعلتم ما تريدون وحدكم وكاننا غير موجودين، والآن نحن نعمل معكم «طربوش»... الوضع الآن لا يحتمل. لا أقبل أن أكون مجرد طربوش أو خيال. مش عاوزين هذا المشروع بلاش، أنا ساستمر في هذا الخط، مش فارقة معي، لم أعد قادراً على التحمل، لا منكم ولا من فتح ولا من إسرائيل ولا من العرب، وما يعرف من وين بدي أتلقاها؟ عندنا حكومة وحدة وطنية وتفكرون في الانقلاب علي، وتتشاركون في العمل مع الحفير محمد دحلان ضدي، وإذا بتقول فش منو، بقول لك عندي الصور. الأمور يجب أن تكون واضحة، وأنا بحكم تجربتي معكم غير مقتنع بذلك.

— مشعل: غير مقتنع بماذا؟

— أبو مازن: مش مقتنع معي بوضوح، أنا واصله معي لحد هون (يشير إلى أنفه). أبو عمر يقول في القاهرة للوفد أنتم كفار.

— مشعل: قل ما شئت، وبعدها اسمع منا. نريد أن نتفاهم لا أن نتقاتل.
— أبو مازن: نعم أسمعكم.



عباس: أبو عمر، أبو مرزوق، يقول في القاهرة لوفد فتح انتم كفار (الأناضول)